

## أستراتيجية لتصميم أقمشة التأثيث المطبوعة لدور المسنين . A design Strategy for Printed Upholstery Fabrics for the Elderly Dwelling

أ.د/ سهير محمود عثمان

أستاذ التصميم بقسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز – كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان.

م. د/ رانيا السيد العربي محمد المصري

أستاذ مساعد بقسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز – كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان

م.م/ شيماء عبد العزيز حامد شاكر

مدرس مساعد بقسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز – كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان.

### ملخص البحث Abstract:

يصحب التقدم في السن العديد من التغيرات النفسية والاجتماعية. وهذه التغيرات تؤثر على الوظائف العضوية والحركية والعصبية والتغيرات الفسيولوجية التي تصاحب التقدم في السن تتعلق بجانين : الهيكلية والوظيفية. وتتميز التغيرات الهيكلية بفقدان خلايا الجسم نتيجة لزيادة التفاعلات الكيميائية المدمرة في الجسم عن التفاعلات الكيميائية البناءة في كل جزء من أجهزة الجسم الحية. تغيرات وظيفية تشير إلى عدم قدرة الجسم على مقاومة التأثيرات الخارجية نتيجة لاضمحلال لبناء الجسم. وبالتالي عدم القدرة على القيام الوظائف الحيوية مثل ضعف البصر، وضعف الاستجابات العصبية . وترتبط التغيرات النفسية والاجتماعية إلى حد كبير إلى التغيرات الفسيولوجية. هذا يظهر من خلال أعراض الاكتئاب، والملل، والشعور بالوحدة، وفقدان الذاكرة، وتوهم المرض وكثرة الشكوى . وهذه التغيرات تختلف من شخص لآخر اعتمادا على الفروق الفردية. ومن هنا جاءت فكرة البحث نحو تأكيد تهئية البيئة المحيطة بالمسن من خلال تصميمات طباعة أقمشة تأثيث الحبرات بما يتلاءم مع ذوق هذه المرحلة بحيث تبعث الهدوء والراحة النفسية على المسن.

وعرض عدد من التصميم واللوحات والأعمال الفنية مماثلة لفترة محددة علي عينة مختارة من المسنين في دار المسنين المحدده. وتفضيلاتهم ثم تسجيلها واستخدامها في تصميم أنماط مختلفة مناسبة لكل نوع من أنواع المفروشات. ولما كانت الأعضاء الحسية المختلفة تتأثر بشدة من التقدم في العمر. لذلك، من المتوقع أن تتبع التغيرات النفسية انخفاض قدراتهم . وهذه الدراسة هي محاولة للتعبير عن هذا انخفاض استعداداته من خلال تغير البيئة المحيطة من كبار السن، من خلال لبتكار تصميمات مناسبة لطباعة أقمشة المفروشات لغرف رعاية المسنين وفقا لتفضيلاتهم. يمكن القول بأن تساؤل البحث الرئيسي هو "هل من الممكن توفير تصميمات المفروشات لكبار السن والتي تتطابق مع تفضيلاتهم واختياراتهم؟ وهكذا تهدف هذه الدراسة إلى الوصول إلى إستراتيجية واضحة لتصميم مبتكر تصلح للاستخدام في طباعة أقمشة التأثيث لغرف رعاية المسنين. والمستوحاة من العناصر الطبيعية والفن الحديث. ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بالتعرف علي التفضيلات الجمالية والفنية لكبار السن ومن ثم بناء استراتيجية للاستفادة منها في عمل تصميمات أقمشة التأثيث لدور رعاية كبار السن بما يحقق راحة البال ويمنع الشعور بالاكتئاب.

### الكلمات الدالة Keywords:

- أقمشة التأثيث المطبوعة
- Printed upholstery fabrics
- دور المسنين
- The Elderly Dwelling
- إستراتيجية التصميم
- Design Strategy

Paper received 18<sup>th</sup> July 2014, Accepted 19<sup>th</sup> November 2014 Published 1<sup>st</sup> of January 2015

### مقدمة Introduction:

إن الشيخوخة ليست من الظواهر الثابتة التي تحدث في المراحل الأخيرة في حياة الفرد أو الكائن الحي عموماً، ولكنها حالة تتأثر بفسولوجية الفرد ونفسيته وبالبيئة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي يعيش فيها واتجاهاتها التي يتقبلها ويتصرف طبقاً لها (قناوي 1987 ص 3). وهي مرحلة زمنية من مراحل العمر المتتابعة يصل إليها الإنسان بعد سنة الخامسة والستين، فهي عملية حيوية طبيعية تتأثر بنمط الحياة وبعوامل البيئة والوراثة (أبو عوض ص 725). ويشير التقدم في العمر إلى حدوث مجموعة من التغيرات التدريجية في حياة الفرد سواء على المستوى الجسمي المتمثلة في ضعف صحته أو إصابته بالأمراض الحادة والمزمنة، أو على المستوى النفسي وتشمل التغيرات الحادثة في شخصيته وقدراته المعرفية، أو على المستوى الاجتماعي متمثلة في ضعف علاقاته التفاعلية مع الآخرين وتقلص أدواره الاجتماعية (Per & Multer, M & Hal, E 1992 P43)

### الإطار النظري Theoretical framework:

#### الخصائص المميزة لمرحلة الشيخوخة:

لكل مرحلة من مراحل الحياة صفات مميزة لها، ونجد في مرحلة الشيخوخة كذلك بعض التغيرات الجسمية والنفسية التي تميزها عن غيرها في مراحل الحياة، وتكون هذه الفترة مرضية أو محبطة

حسب قدرة المسن على أن يتوافق أو يتكيف مع هذه التغيرات، كما أن التطورات والتغيرات التي تطرأ على الفرد هي التي تحدد المميزات لهذه المرحلة وتشير تلك التغيرات عادة في اتجاه التراجع والتدهور ويأتي التدهور في أغلب الأحيان لأسباب جسمية فسيولوجية أو أسباب نفسية سيكولوجية (Hurlok 1969 P. 784 – 785) حيث أن الفرد لا ينتقل مباشرة إلى الشيخوخة ببلوغه سن الستين أو الخامسة والستين، فالشيخوخة عملية تدريجية تحدث بها التغيرات ببطء (الليجي 1975 ص 65). ولعل أهم ما يتسم به هذا الطور بصفة عامة بدء تحول النمو الإنساني في الاتجاه العكسي، فبينما كان النمو في المراحل السابقة يتجه نحو التحسن والترقي والتنمية بمعدلات بطيئة في البداية ثم يتسارع هذا المعدل تدريجياً حتى يصل إلى أقصاه في طور أرذل العمر (أبو عوض ص 726).

#### أولاً: التغيرات البيولوجية والفسيولوجية للشيخوخة:

أن الشيخوخة من الناحية البيولوجية عبارة عن "نمط شائع في الاضمحلال الجسمي في البناء والوظيفة يحدث بتقدم السن لدى كل كائن حي بعد اكتمال النضج، وهذه التغيرات الاضمحلالية المسابرة لتقدم السن تعترى كل الأجهزة الفسيولوجية والعضوية والحركية والدورية والهضمية والبولية والتناسلية والغدية والعصبية والفكرية" (قناوي 1987 ص 117) و التغيرات البيولوجية تشمل العديد من التغيرات:

الشيخوخة حيث تزداد نسبة الفاقد منها كلما تقدم المسن في العمر. (أحمد 2007 ص 128)

ب- **التهيو الذهني والوجهة الذهنية "التوقع والخبرة السابقة"**: يرتبط التوقع بالتهيو الذهني , ويلعب دورا مهما في توجيه الإدراك , فنحن في العادة نرى او نسمع ما نتوقع أن نراه أو نسمعه. (فواد 2006، ص 26)

ت- **الاتجاهات والميول** : تؤثر اتجاهات الفرد وميوله على إدراكه لأن الاتجاه هو تكوين فرضي , يشير الي توجه ثابت أو توجه منظم مستقر الي حد ما يتضمن مشاعر الفرد , ومعارفه , واستعداده للقيام بأعمال معينة نحو أي موضوع أو حدث أو موقف , ويتمثل في درجات القبول أو الرفض لهذا الموضوع , ويمكن التعبير عن الاتجاه بصورة لفظية أو غير لفظية (أدائية). (فواد 2006، ص 66)

ث- **الإطار الثقافي المحيط بالفرد**: يعيش الفرد في مجتمع له ثقافة خاصة , ويتعرض أثناء تنشئته الاجتماعية لكثير من الظروف والعوامل التي توجه انتباهه الي إدراك أشياء معينة وبكيفية معينة لأن لها أهمية خاصة في المجتمع الذي يعيش فيه , ويتربط على ذلك أنه يصبح أكثر قدرة على إدراك أشياء معينة. أن القيم والمعايير الاجتماعية هي من أهم محددات الإدراك وهناك عمومية بين كافة مجتمعات العالم في المثل والاخلاق التي تقرها لافطرة السليمة من حب للخير والامانة والسلام والعدالة , وهناك خصوصية من مجتمع لآخر نظرا لإختلاف الثقافات. (كامل 1998 ص 124)

ج- **القيم والمعتقدات** : ينظر الي المعتقدات والقيم في الغالب على إنها معايير إجتماعية يستوعبها الفرد وتتكون لديه بحيث يجعل منها موازين يزن بها أفعاله وأفعال الآخرين . و يتخذها هاديا ومرشدا له في سلوكه وعند إدراكه للآخرين وفي حكمه عليهم وهناك قيم دينية وإقتصادية وجمالية وسياسية واجتماعية. (فواد 2006، ص 66)

### مشكلة البحث Statement of the problem:

تتأثر الأعضاء الحسية المختلفة بشدة من التقدم في العمر. لذلك، من المتوقع أن تتبع التغيرات النفسية انخفاض قدراتهم . وهذه الدراسة هي محاولة للتعويض عن هذا انخفاض استعداداته من خلال تغير البيئة المحيطة من كبار السن، من خلال لبتكار تصميمات مناسبة لطباعة أقمشة المفروشات لغرف رعاية المسنين وفقا لتفضيلاتهم. يمكن القول على سؤال البحث بأنه "هل من الممكن توفير تصميمات المفروشات لكبار السن والتي تتطابق مع تفضيلاتهم واختياراتهم؟"

### أهمية البحث Study Significance:

توفير أنماط جديدة من الأقمشة الطباعة تحمل جوهر كبار السن الناس طبقا لتفضيلاتهم، ومتطلباتهم واختياراتهم. ولعناصر محددة سلفا لتكون مناسبة لتصميم أقمشة المفروشات التهيئة المناخ المحيط لإقامة المسنين . وينبغي أن يوفر الحفاظ على الهدوء والطمأنينة وراحة البال وتمنع الشعور بالاكنتاب. الدراسات السابقة في هذا المجال في جميع أنحاء العالم لم تعي اهتمام لدراسة هذا المجال المحددة لإقامة المسنين.

### هدف البحث Objectives:

يهدف البحث إلى الوصول إلى تصميمات مبتكرة تصلح لطباعة أقمشة التأتيت لغرف رعاية المسنين. والمستوحاة من العناصر الطبيعة والفن الحديث. ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بالتعرف علي التفضيلات الجمالية والفنية لكبار السن والاستفادة منها في عمل تصميمات أقمشة التأتيت لدور رعاية كبار السن بما يحقق راحة البال ويمنع الشعور بالاكنتاب.

### افتراضات البحث Study Assumptions:

تفترض الدراسة أنه يمكن عمل تصميمات لأقمشة التأتيت

- التغيرات الخارجية الحادثة في مظهر الجسم ونشاطه وظهور الشيب والتجاعيد بالوجه والأيدي.

- التغيرات الداخلية في الدورة الدموية والنقص في التفاعلات الوظيفية والادائية لأعضاء الجسم والخلايا , بالإضافة إلي انخفاض كفاءة الاجهزة.

- التغير في القوة العضلية والأداء الحركي حيث تضمحل العضلات وتقل مرونتها .

- التغير الحسي من حيث ضعف وظائف الحواس " البصر والسمع , تغير مخارج الحروف وغيرها".

### ثانياً: التغيرات السيكولوجية المميزة لمرحلة الشيخوخة:

تمثل الشيخوخة من الناحية السيكولوجية "حالة من الاضمحلال تنترى إمكانات التوافق النفسي والاجتماعي للفرد – فتقل قدرته على استغلال إمكاناته الجسمية والعقلية والنفسية في مواجهة ضغط الحياة، لدرجة لا يمكن معها الوفاء الكامل بالمطالب البيئية أو تخفيف قدر مناسب من الإشباع لحاجاته المختلفة" (Belbin, R. M 1953 P. 177 – 190).

ومن أبرز الاضطرابات المزاجية المرتبطة بالتقدم في العمر تغير مفهوم الفرد عن ذاته وحدوث الاكنتاب والقلق، والشعور بالوحدة النفسية، كما يصاحب ذلك توهم المرض والحساسية الزائدة والعناد والشك، وعدم الثقة في الآخرين، كما تتغير اهتمامات المسن فنتركز حول الجوانب الشخصية والاهتمامات الدينية.

### ثالثاً: التغيرات الاجتماعية للشيخوخة:

هناك العديد من التغيرات الاجتماعية المصاحبة لمرحلة الشيخوخة بوجه عام، والتقاعد عن العمل بوجه خاص، ومن أبرز تلك التغيرات حدوث انكماش في العلاقات الاجتماعية للمسن نتيجة لبعده عن الآخرين، ويشير "هايفرجست" إلى أن هناك نقصاً واضحاً في درجة التفاعل الاجتماعي بين كبار السن، ويتضمن التقاعد عن العمل انقطاع عن أدوار اجتماعية هامة، وتقليل من فرص الاتصالات الاجتماعية، وهي ليست ظاهرة بسيطة وإنما هي ظاهرة معقدة إلى درجة كبيرة ومتراطة مع متغيرات اجتماعية ونفسية أخرى فقد يشعر المسن بالعزلة والوحدة النفسية (عيسوي 1982 ص 339).

### الإدراك الحسي:

يتأثر الإدراك الحسي برصيد الخبرات السابقة وبالقدرة علي تذكر الاحداث والمواقف والقدرة علي الربط بين العناصر والمكونات (فواد 2006 ص 19). والإدراك هو العملية التي يقوم الفرد عن طريقها بتفسير المثيرات الحسية. (ويتنج 1995 ص 91) وإذا كانت عملية الإحساس هي عملية فسيولوجية في المقام الأول فالإدراك هو عملية سيكولوجية , فالخريطة الإدراكية للفرد ليست التقاطا فوتوغرافيا للعالم الخارجي وإنما هي بناء شخصي انتقي منه الفرد موضوعات معينة لتلعب الدور الأكبر وأدرك هذه الموضوعات بطريقته الخاصة فكل إنسان مدرك هو الي حد ما فنان يرسم صورة للعالم الخارجي تعبر عن نظراته للواقع (كامل 1998 ص 105). فالإدراك ينشط الذاكرة ويربط بين الاحداث والمعاني والمواقف وبالتالي يؤثر علي التفضيلات النفسية لدي الافراد والتي تختلف من شخص إلي آخر.

### العوامل المؤثرة في الإدراك الحسي لدى كبار السن :

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في الادراك أهمها:

أ- **العمر**: يعتبر متغير العمر أحد أهم العوامل الذاتية التي تؤثر علي إدراك الافراد ومثال علي ذلك أنه قد يكون الفرد ذا رؤية طبيعية للألوان ولكن قدرته علي التعرف علي الألوان وتميزها تضعف في مرحلة الشيخوخة , ويرى العلماء أن ذلك يرجع إلي سببيني : السبب الأول هو أن عدسة العين يصفر لونها في مرحلة الشيخوخة حيث يزداد الاصفرار كلما تقدم المسن في العمر , وأما السبب الثاني فهو أن الخلايا المخروطية تفقد صبغتها الخاصة بإستقبال معلومات الالوان في مرحلة

وفقا لتفضيلاتهم. وقامت الدراسة الاستطلاعية على عرض اعمال فنية مستلهمة من عناصر نباتية (زهور) وأعمال لفنانين كبار مثل موندريان وفازاريللي، والدمج بينهما بما يصلح لطباعة أقمشة التأثير لحجرات كبار السن بدور المسنين ويسهم في تحقيق الهدوء والراحة النفسية لديهم في شكل تصميمات متنوعة على افراد العينة وقياس رأيهم وتفضيلاتهم فيها. ثم تم اعداد تصميمات جديدة وفقا لتفضيلاتهم وغرضها عليهم مرة أخرى. وأثبتت الدراسة بهذه الطريقة أن تفضيلات المسنين وميولهم وقدراتهم الحسية عامل أساسي ينبغي التعامل معه في إستراتيجية متكاملة للتصميم تستجيب بشكل كامل لاحتياجاتهم.

### التحليل الإحصائي Statistical Analysis:

#### الصدق والثبات

صدق الاستبيان: يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه. وقد استخدمت طريقة صدق المحكمين: وهو عبارة عن استطلاع آراء المحكمين الخبراء وهي تعد من أكثر الطرق الصدق شيوعاً وسهولة وأشهرها استخداماً لدى الباحثين.

و قد أخذت التكرارات لآراء المحكمين لحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول (1) يوضح ذلك، حيث يمثل yy الآراء القبلية للمحكمين، بينما يمثل المتغير y2 يمثل الآراء البعيدة

### جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان

Paired Samples Statistics

	Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1 yy	3.3333	15	1.39728	.36078
y2	3.3333	15	1.11270	.28730

#### Paired Samples Correlations

Pair 1	N	Correlation	Sig.
yy & y2	15	.842	.000

معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، من خلال تحليل التباين المعنوي، وحساب قيمة (ت) لأزواج آراء المحكمين القبلية والبعدية.

### جدول (2) قيم معامل الارتباط لمحاور الاستبيان

	y2	yy
y2 Pearson Correlation	1	.842**
Sig. (2-tailed)		.000
N	15	15
yy Pearson Correlation	.842**	1
Sig. (2-tailed)	.000	
N	15	15

\*\* Correlation is significant at the 0.01 level

تحقق الشعور بالهدوء والراحة النفسية وفقا لآراء المسنين. وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الستة المنفذة وفقا لآراء المسنين والجدول (3) يوضح ذلك.

### جدول (3) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الستة المنفذة في تحقق الشعور بالهدوء والراحة النفسية وفقا لآراء المسنين

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	713.689	2	356.844	5.295	.007
Within Groups	5863.300	87	67.394		
Total	6576.989	89			

النفسية" وفقا لآراء المسنين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق المقارنات بين نتائج متوسطات التصميمات الستة المنفذة والجدول التالية (4و5) توضح ذلك.

المطبوعة وفقا للتعرف على تفضيلات واختيارات كبار السن. ويستند هذا الافتراض على التعرف على التفضيلات التصميمية واللونية لكبار السن في الفترة العمرية المحددة قد تساعد في تقديم الحلول لبعض المشاكل التي ترتبط بهذه الفئة، والتي تشغل الباحثين عند تصميمهم البرامج والأنظمة الخاصة بهم.

### فرض البحث Study Hypothesis:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الستة المنفذة في تحقق الشعور بالهدوء والراحة النفسية وفقا لآراء المسنين.

### الدراسة التحليلية Analytical Study:

لتحقيق اهداف البحث ولتحقيق فروضه والتأكد من افتراضاته تم إجراء استطلاع رأى على عينة مختارة من المسنين المقيمين في عدد من دور المسنين في نطاق محافظة القاهرة لاستطلاع رأيهم واطمئنتهم التصميمية.

وتم تسجيل تفضيلات أفراد العينة وتحليلها إحصائياً للتوصل الى قواعد واجراءات تصميمية تصلح لاستخدامها في تصميم أنماط مختلفة مناسبة لكل نوع من أنواع المفروشات. ولما كانت الأعضاء الحسية المختلفة تتأثر بشدة من التقدم في العمر. لذلك كان من المتوقع أن تتبع التغيرات النفسية انخفاض قدرات المسنين في عدد من القدرات الفسيولوجية. وتسعى هذه الإستراتيجية التي تسعى الدراسة الحالية الى إنشاءها إلى محاولة للتعويض عن هذا انخفاض استعداداته من خلال تغيير البيئة المحيطة من كبار السن، من خلال ابتكار تصميمات مناسبة لطباعة أقمشة المفروشات لغرف رعاية المسنين

يتضح من الجدول (1) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى ( 0.01 ) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان.

ويقصد بالثبات stability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه وإطراده فيما يزودنا به من

يتضح من الجدول (2) أن جميع قيم معاملات الثبات: دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان.

### النتائج Results:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الستة المنفذة في

يتضح من الجدول (3) إن قيمة (ف) كانت (5.295) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.007)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الستة المنفذة في تحقق الشعور بالهدوء والراحة

## جداول (4) المقارنة الإحصائية المتعددة

LSD		Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
(I) Ac	(J) Ac				Lower Bound	Upper Bound
1.00	2.00	6.33333*	2.11966	.004	2.1203	10.5464
	3.00	.80000	2.11966	.707	-3.4130	5.0130
2.00	1.00	-6.33333*	2.11966	.004	-10.5464	-2.1203
	3.00	-5.53333*	2.11966	.011	-9.7464	-1.3203
3.00	1.00	-.80000	2.11966	.707	-5.0130	3.4130
	2.00	5.53333*	2.11966	.011	1.3203	9.7464

\*. The mean difference is significant at the .05 level.

## جداول (5) الإحصاء الوصفي لمتغيرات التجربة

	N	Range	Minimum	Maximum	Sum	Mean		Std.	Variance
	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Std. Error	Statistic	Statistic
y	90	45.00	6.00	51.00	2411.00	26.7889	.90614	8.59644	73.899
Valid N (listwise)	90								

المتنوعة والفروع والأوراق مع الإبقاء على وحدتها مما يحقق الترابط المعنوي بين العناصر الشكلية, وقد استخدمت مجموعة لونية متوافقة لإكساب التصميم نوعاً من الترابط نشأ عن العلاقة اللونية بين كلا من الشكل والأرضية.

**الفكرة التصميمية رقم (1-أ):** يمثل نموذج لأقمشة المفروشات التي تتميز بالتكرار مع الحفاظ على البناء التصميمي والمجموعة اللونية للتوافق مع حجرة المسن.

**الفكرة التصميمية رقم (1-ب):** تصميم مشتق يصلح لأقمشة الستائر المطبوعة مستخدم الحاسب الآلي في عمليات النفتيح والتكرار وإحداث التدرج اللوني والخطوط الرأسية المتساوية في الحجم والمسافة لإحداث التنوع والإتزان.

ينضح وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات الستة, حيث توجد دلالة إحصائية "معنوية" لكل من التصميمات رقم (1,3,4,6) بينما لم توجد هذه الدلالة في التصميمات رقم (2,5) الأعمال التصميمية المقترحة لطباعة مفروشات الغرف بدور رعاية كبار السن:

تفاوتت الأعمال الفنية المستلهمة من العناصر النباتية (الزهور) وأعمال موندريان, وفازاريللي, والدمج بينهما بما يصلح لطباعة أقمشة التاثيث لحجرات كبار السن بدور المسنين ويسهم في تحقيق الهدوء والراحة النفسية لديهم.

**الفكرة التصميمية رقم (1):**

يمثل معلق نسجي تتوافر فيه أحد أهم المقومات الأساسية للتصميم وهو التنوع والذي يمثل في الجمع بين العناصر المختلفة " الزهور



الفكرة التصميمية رقم (1-ب)



الفكرة التصميمية رقم (1-أ)



الفكرة التصميمية رقم (1)

**الفكرة التصميمية رقم (2):**

**الفكرة التصميمية رقم (2-أ):** كررت الفكرة بأوضاع أفقية وتم تكرارها بالتكرار المتساو لتتناسب لطبيعة أقمشة التاثيث.

**الفكرة التصميمية رقم (2-ب):** اعتمد التصميم على تكرار الفكرة بشكل أفقي مع التدرج من الأكبر إلى الأصغر من أسفل نحو الأعلى لتتناسب مع الجانب الوظيفي لأقمشة الستائر.

اعتمد بناء التصميم على توزيع العناصر الزهرية وانصاف الزهور رأسياً بالاستعانة بملامس هندسية خطية لتتداخل مع العناصر هيئة شرائط مستقيمة تتكرر بشكل إيقاعي لتحديث تنغيماً واضحاً. وقد استخدمت التدرجات اللونية من الأسود الداكن أسفل التصميم نحو التركيز بأعلى التصميم والتفاوت بين الفاتح والداكن ليوحي بالتنوع مع الحفاظ على الوحدة.



الفكرة التصميمية رقم (2-ب)



الفكرة التصميمية رقم (2-أ)



الفكرة التصميمية رقم (2)



**الفكرة التصميمية رقم (3-أ):**

تعد الفكرة تكرار رباعي للفكرة التصميمية رقم(3) ليتناسب مع طبيعة أقمشة التأثيث .

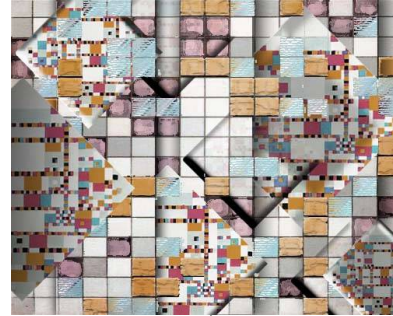
**الفكرة التصميمية رقم (3-ب):** عمدت هذه الفكرة إلي تكرار المعينات المتباينة في الحجم من الاكبر الي الاصغر بحيث يظهر مركز الثقل اسفل التصميم ويختفي تدريجيا كلما اتجهنا إلي الاعلي. مع الحفاظ علي الخطوط الرأسية والأفقية بخلفية العمل لترابط أجزاء التصميم.



الفكرة التصميمية رقم (3-ب)



الفكرة التصميمية رقم (3-أ)



الفكرة التصميمية رقم (3)

**الفكرة التصميمية رقم (3):**

يعتمد بناء التصميم علي الخطوط الهندسية الافقية والرأسية بتخللها المعينات الهندسية المتباينة في الحجم مما حقق التنوع , ويتضح التأثير بالفنان موندريان في استخدام الخطوط المتعامدة وقد استخدمت الدرجات اللونية بحيث تعطي احساسا بالظل والنور مع مراعاة التجسيم في بعض المناطق والخفوت في الاخرى والالوان بصفة عامة هادئة لتناسب الهدوء والاستقرار المصاحب لغرفة المسن.

**الفكرة التصميمية رقم (4):**

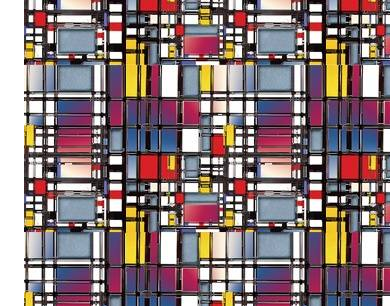
**الفكرة التصميمية رقم (4-أ):** تعد الفكرة تكرار رباعي للفكرة التصميمية رقم(4) ليتناسب مع طبيعة أقمشة التأثيث .

**الفكرة التصميمية رقم (4-ب):** وفي هذا العمل كررت الوحدات بأوضاع رأسية كمساحات لونية وتختلف كل منها في مساحة اللون في شكل اقلام رأسية تختفي تدريجيا نحو الاعلي بما يلائم اقمشة الستائر.

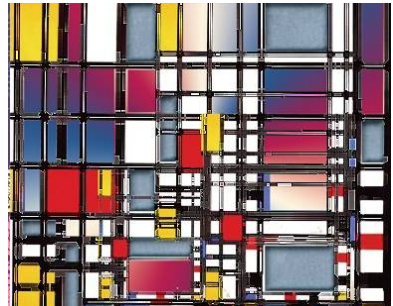
يتضح التأثير بالفنان موندريان في هذا العمل في كلا من الخطوط المتعامدة الافقية والرأسية في بناء العمل واستخدام الالوان الاساسية الاحمر والاصفر والازرق والابيض والاسود لتأكيد الفكرة مع الاستعانة بعلاقات التجاور والتماس والترابك في تنظيم العناصر التشكيلية للتصميم, تكرار الخطوط والمساحات أدي الي التنوع .



الفكرة التصميمية رقم (4-ب)



الفكرة التصميمية رقم (4-أ)



الفكرة التصميمية رقم (4)

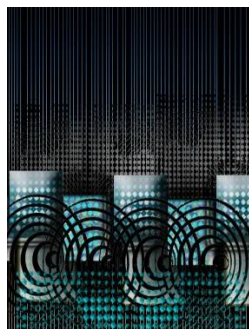
**الفكرة التصميمية رقم (5):**

الأصلية مع استخدام الخطوط العرضية باللون الرمادي والتركواز لترابط أجزاء التصميم ليصلح لاقمشة التأثيث.

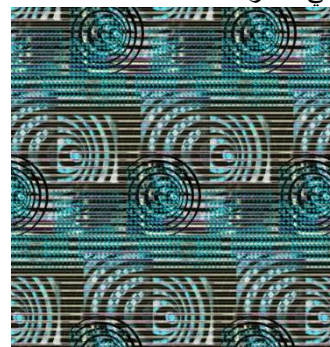
**الفكرة التصميمية رقم (5-ب):** اعتمد بناء هذه الفكرة علي تقسيم المساحة الكلية إلي مستويين , المستوي الأول اسفل التصميم ويعد تكرار افقي للفكرة الاساسية وبأحجام متساوية لتوحي بكنار اسفل العمل والمستوي الثاني اعلي التصميم وهو يمثل مجموعة من الخطوط الرأسية الدقيقة والمتساوية في الحجم .

يعتمد هذا التصميم علي الدمج بين الخطوط والاشكال الهندسية المتنوعة المتمثلة في الدوائر المختلفة في الحجم من الاكبر وتدرجيا إلي الاصغر كلما اتجهنا نحو مركز العمل, والمربعات المتجاورة متأثرة بأعمال الفنان فازاريللي مع استخدام التأثيرات الملمسية للربط بين أجزاء العمل .و استخدام اللون الاسود والتركواز والرمادي الفاتح لعطاء بعض الاضاءة بالعمل مع الحفاظ علي وحدة وترابط أجزاء العمل الفني.

**الفكرة التصميمية رقم (5-أ):** وهذا العمل تكرار ثلاثي للفكرة



الفكرة التصميمية رقم (5-ب)



الفكرة التصميمية رقم (5-أ)



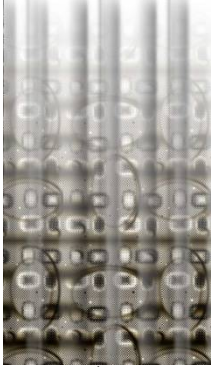
الفكرة التصميمية رقم (5)

**الفكرة التصميمية رقم (6):**

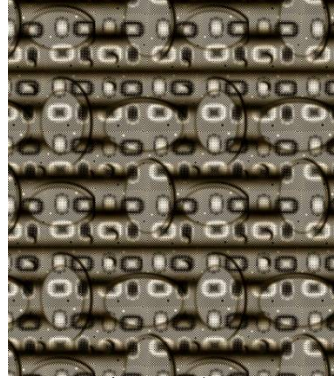
هذا العمل يظهر فيه التأثير بالفنان فازاريللي من حيث تبادل الشكل مع الأرضية لتوحي بالحركة وتحمل في طبيعتها اشكالا بيضاوية رأسية وأفقية والتعامد الخفي ليعطي احساسا بالحركة. وتحققت الوحدة اللونية من خلال استخدام اللون الابيض والاسود والظلال باللون البني القاتم.

**الفكرة التصميمية رقم (6-أ):** تعد الفكرة تكرار رباعي للفكرة

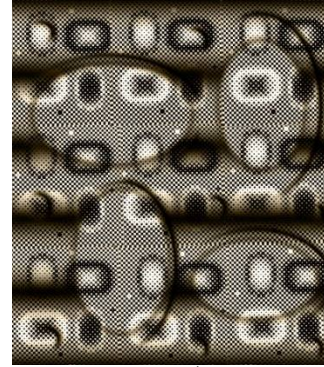
التصميمية الأساسية ليتناسب مع طبيعة أقمشة التأثيث .  
**الفكرة التصميمية رقم (6-ب):** عمدت هذه الفكرة إلى تكرار الاشكال البيضاوية المتباينة في الحجم من الاكبر الي الاصغر بحيث يظهر مركز الثقل اسفل التصميم ويختفي تدريجيا كلما اتجهنا إلى الاعلي ليتناسب مع طبيعة أقمشة الستائر.



الفكرة التصميمية رقم (6-ب)



الفكرة التصميمية رقم (6-أ)



الفكرة التصميمية رقم (6)

**الخلاصة Conclusion :**

- أظهر التحليل الإحصائي للبيانات التي تم الحصول عليها من خلال استبيان مصمم خصيصا لهذا الغرض من هذه الدراسة أن العناصر التصميمية المحددة، والألوان والتركيبيات التصميمية لاقت تفضيلا كبيرا لدى الكثير من كبار السن للاستخدام في المفروشات الغرف الخاصة بهم حيث أثبتت أنها مقبولة إلى حد كبير. وبالرغم من انه لا يمكن قياس مدى الهدوء، ولكن يتضح من كونها مريحة وتبعث الشعور بالاسترخاء، والهدوء، بما يكفي لتلبية الغرض من الدراسة.

**المراجع References :**

9. معجم العلوم الإجتماعية ( 1975م ).
10. Adams, Antony (2008) Preferences Changes with ageing,
11. Amy Fleming (2013), Changing tastes: food and ageing, accesd at <http://www.theguardian.com/lifeandstyle/wordofmouth/2013/jan/29/changing-tastes-food-and-ageing> on 14th Nov. 2014
12. CHCAC318A (2012) - Work effectively with older people , a joint initiative of Australian and state and territory governments available at <https://training.gov.au/Home/Tga> accessed on 15th No 2014.
13. Multer Per &, Hal, E (1992) "Adult Development and Aging", John Wiley & Sons, Inc. New York.
14. Qenawy, Huda Mohammed (1987), "the psychology of the elderly", human development and information center for publication. Egypt
1. أبو عوض، سليم ( سنة النشر غير معروفة )، "التوافق النفسي للمسنين"، دار أسامة للنشر والتوزيع.
2. المليجي ،عبد المنعم (1975)، " النمو النفسي "، مكتبة مصر، القاهرة.
3. جلال، سعد ( سنة النشر غير معروفة )، " القياس النفسي " .
4. خليل، شرف الدين (2008 )، " الإحصاء الوصفي "، مكتبة الابحاث والدراسات الاقتصادية.
5. عيسوى، عبد الرحمن ( 1982 )، " علم نفس الإنسان " منشأة المعارف، الإسكندرية.
6. غانم، محمد حسن ( سنة النشر غير معروفة )، "دراسات في الشخصية والصحة النفسية".
7. فؤاد ، فيفيان أحمد (2006)، "المجتمع والفنون"، دار الإيمان للنشر والتوزيع ، القاهرة .
8. قناوى، هدى محمد (1987)، "سيكولوجية المسنين"، مركز